



اتجاهات التصميم المعاصر في أعمال الفنانة "زها حديد" والإفادة منها لتدريس التذوق الفني لطلاب التربية الفنية

بحث مقدم من الباحثة

نيرة عرفات احمد

معيدة بقسم التربية الفنية – كلية التربية- جامعة السويس

للحصول علي درجة الماجستير في التربية النوعية - قسم تربية فنية
تخصص (التذوق وتاريخ الفن)

إشراف

أ.د/ أحمد عادل امين شتيوي
استاذ التصميم والتخطيط العمراني كلية
الهندسة جامعة عين شمس
رئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة
هليوبوليس

أ.د/ أشرف أحمد العتباتي
استاذ تاريخ الفن والتذوق
وكيل كلية التربية النوعية سابقا
جامعة عين شمس

إهداء

إلى روح الأستاذ الدكتور/ على السويسى رحمه الله بقدر عطائه لي
إلى والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما
إلى رفيق العمر زوجي العزيز

إلى إبني الغالي

إلى كل من أثرى هذا البحث

الباحثة.

الفهرس

الفصل الاول

"الإطار النظري"

١	١
١١	٢
٢١	٣
٢١	٤
٢٢	٥
٢٢	٦
٢٢	٧
٢٢	٨
٢٣	٩
٢٤	١٠

الفصل الثاني

"زها حديد" حياتها والاتجاهات المعمارية الحديثة "

٢٨	اولاً: "زها حديد"
٢٨	• نشأه "زها حديد"
٣٣	ثانياً: دور الفن والعمارة في حياتها
٣٤	• رؤيتها للعمارة
٣٩	• حضورها الفني ولوحاتها
٤٢	ثالثاً: "الحدائثة" و"ما بعد الحدائثة"
٤٢	١. مفهوم الحدائثة
٤٤	• عمارة الحدائثة

٢. مفهوم "ما بعد الحداثة".....٤٦
- عمارة "ما بعد الحداثة".....٤٨
- رابعاً: المذاهب المعمارية الحديثة التي إتبعها "زها حديد".....٥١
١. السوبرماتيزم "التفوقية الواقعية"suprematism.....٥١
- مفهوم الإتجاه السوبرماتيزم٥١
 - "زها حديد " والسوبرماتية٥٧
 - تحليل مشروع مبني نادي القمة The Peak Project.....٥٨
٢. التفكيكية deconstruction٦٣
- مفهوم التفكيكية٦٣
 - نشأة الإتجاه التفكيكي٦٦
 - استراتيجيات التفكيك٧٤
- ٣.البرامترية parametrisism٨١
- مفهوم البرامترية٨١
 - نشأة الإتجاه البرامتري٨٣
 - إيجابيات التصميم البرامتري.....٨٦

الفصل الثالث

تقنيات وأساليب "زها حديد" المعمارية

- اولاً: الشكل المعماري.....٩١
- ١- مفهوم الشكل المعماري٩١
 - ٢- جماليات الشكل المعماري٩١
 - ٣- مبادئ الشكل المعماري٩٣
 - الوحدة٩٤

- الإتران ٩٦
- المقياس ٩٧
- الإيقاع ١٠٠
- الزينة والزخرفة ١٠٢
- التكرار ١٠٣
- ثانياً: تقنيات وخصائص "زها حديد" في تصميم النموذج المعماري ١٠٤
- ١ - "التجريد والتفتيت" **Abstraction and Fragmentation** ١٠٤
- الاصطدام Collision ١٠٦
- الانفجار Explosion ١٠٦
- التجزؤ Fragmentation ١٠٨
- التجريد Abstraction ١١٠
- التشويه والتشوه Distortion and Deformation ١١١
- الطي Folding ١١٢
- الالتواء Twisting ١١٣
- الزوبان Melting ١١٣
- ٢ - تحدي الجاذبية الأرضية ورفع المبنى فوق مستوى الأرض ١١٤
- الكتلة النائئة Mass Cantilever ١١٥
- امتداد الارض Ground Extension ١١٦
- استخدام الاعمدة المائلة Inclined Columns ١١٧
- التلاعب بأرضيات مختلفة داخل البناء ١١٨
- ميل الكتلة من الداخل للخارج Inclined Mass from The Inside
- Out ١١٩
- تأكل المبنى وجعله مسامي الملمس ١٢٠

- ٣- تصورهما للنموذج المعماري كقطعة فنية وليس فقط بناء وظيفي ... ١٢٤
- ٤- الأبهار بالتصميم والتجسيم باستخدام الكمبيوتر..... ١٢٥
- ٥- تلاحم شكل النموذج المعماري مع البيئة المحيطة..... ١٢٦
- التلاشي vanishing..... ١٢٨
 - استخدام لون واحد للمبني..... ١٣٠
 - رصف المشروع وتمديد جدرانه..... ١٣٠
 - تشكيل الخطوط Lines Formation..... ١٣١
 - إستخدام الزجاج في الطابق الارضي للمبني..... ١٣٢
 - إستخدام المناظر الطبيعية في أسطح المشاريع..... ١٣٣
 - تصميم المبني متوازي مع شكل الارض..... ١٣٤
 - ذوبان المبني مع الارض..... ١٣٥
 - تنسيق المشروع بطرق متعددة..... ١٣٦
- ٦- التلاعب الضوئي داخل وخارج البناء المعماري..... ١٣٧
- ٥- سمة "الإنسيابية والمرونة" **fluidy & flexibility** في مشروعاتها.... ١٣٨

الفصل الرابع

عرض سمات وتحليل أنماط ومشاريع "زها" المعمارية

- تمهيد..... ١٤٠
- اولا: انماط اشكال التصاميم التي اتبعتها "زها حديد"..... ١٤٠
١. النمط التفكيكي و التفوقي..... ١٤٠
 ٢. النمط الطبوغرافي..... ١٤١
 ٣. النمط العضوي..... ١٤٢
 ٤. النمط البارامتري..... ١٤٣
 ٥. النمط الحركي او الانسيابي..... ١٤٥
- ثانياً: أهم السمات المميزة لأعمال الفنانة المعمارية "زها حديد"..... ١٤٦

- ثالثاً: تحليل مشاريع "زها حديد" المعمارية ١٤٧
١. مركز حيدر علييف HedarAlivev Center ١٤٨
٢. محطة اطفاء فيترا vitra fire station ١٤٩
٣. مبني ميناء الانتويرب porthouse ١٥٠
٤. المركز الاولمبي المائي Olympic aquatics center ١٥١
٥. وانج جينغ سوهو جالاكسي wangjingsoho ١٥٢
٦. متحف ماكس الوطني لفنون القرن الواحد والعشرين
- maxxi nationalmuseum of 21st ١٥٣
٧. جسر الشيخ زايد sheik zayd bridge ١٥٤
٨. مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية
- king adbullah reaserch center for studies and petroleum ١٥٥
٩. متحف ريفير سايد Glasgow riverside museum ١٥٦
١٠. فندق مورفيوس Morphus hotel ١٥٧

الفصل الخامس

"الإطار التطبيقي للبحث التجربة العملية"

- أولاً: موضوع التجربة ١٥٨
- ثانياً: الهدف من تطبيق التجربة ١٥٨
- ثالثاً: متطلقات التجربة ١٥٩
- المنطلق الفكري ١٥٩
 - المنطق التقني ١٥٩
- ثالثاً: المحتوى العملي للتجربة ١٥٩
- الاهداف الفنية للتجربة ١٥٩
 - المحتوى الفني ١٥٩
 - المعالجات التقنية للتجربة ١٦٠

١٦٠	• الحدود التشكيلية للتجربة
١٦٠	رابعاً: الواقع الزمني للتجربة
١٦٠	الأنشطة القبلية
١٦٢	الجلسة الأولى
١٦٢	الجلسة الثانية
١٦٢	الجلسة الثالثة
١٦٣	الأنشطة البعدية
١٦٣	الجلسة الرابعة
١٦٣	الجلسة الخامسة
١٦٣	خامساً: العينة المختارة
١٦٤	سادساً: الوسائل
١٦٤	سابعاً: تقييم التجربة
١٦٦	ثامناً: تحليل النتائج والتقييم

الفصل السادس

١٩٢	النتائج
١٩٣	التوصيات
١٩٤	المراجع
٢٠٥	ملخص البحث
--	الملحق

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل (١)	مركز روزنتال للفن المعاصر	٥
شكل (٢)	مركز حيدر عليلف، أذربيجان، باكو	٦
شكل (٣)	محطة إطفاء فيترا الخاصة بمشاريع فيترا، ألمانيا	٧
شكل (٤)	محطة البواخر في، ساليرنو، إيطاليا	٨
شكل (٥)	مسرح الرباط - المغرب	٨
شكل (٦)	أوبرا دبي	١٠
شكل (٧)	كسبو سيتي، القاهرة	١٠
شكل (٨)	المنحنيات والتصميم "الإنسيابي" لمشروع مركز حيدر عليلف الثقافي (٢٠٠٧-٢٠١٣ م)	١٥
شكل (٩)	فندق عائم علي نهر التيمز، مشروع تخرج "زها حديد" (١٩٧٧-١٩٧٦م)	١٦
شكل (١٠)	لوحة كازمبير ماليفتش، "مربع اسود علي خلفية بيضاء"	١٧
شكل (١١)	نموذج خطة مشروع "كارتال-بينديك" الرئيسية (Kartal-Pendik) في إسطنبول - تركيا	٢٠
شكل (١٢)	زها حديد" في احد أعمالها	٣٣
شكل (١٣)	تصميم مبني ريجوم في ريجيو (إيطاليا) المأخوذ من شكل الأرض المحيطة به ومتناغم معه	٣٩
شكل (١٤)	واحدة من المشاريع المبكرة لتحدي الجاذبية من "زها حديد" من خلال رفع الأرض في قضبان الصلب وتصميم الكابول العميق الذي يحوم حول المبني، المبني الكبير في ميدان ترافالغار، لندن (1985)	٤٠
شكل (١٥)	قدمت مشروع برشلونة الجديدة في إسبانيا (١٩٨٩ م) كقطعة فنية تتبع الاتجاه السوبرماتيزمي	٤١
شكل (١٦)	اللوحة الديناميكية العليا لمركز "هافنستراسي" للتنمية السكنية في ألمانيا من قبل "زها حديد"	٤١
شكل (١٧)	مشروع تفوقي من قبل "ياكوف تشيرنيخوف" ظهرت من خلال تحدي الجاذبية وأستخدام الأشكال الهندسية البحتة	٥٤
شكل (١٨)	يتميز المشروع البنائي من قبل "ياكوف تشيرنيخوف" بإستنباط نموذج المشروع من شكل الآلة	٥٥
شكل (١٩)	لوحة تجريدية تفوقية" لماليفتش" مستخدم فيها الاشكال الهندسية البحتة	٥٥
شكل (٢٠)	لوحة تفوقية 3D Suprematist باستخدام ميزة تحدي الجاذبية	٥٦
شكل (٢١)	مشروع تخرج "زها حديد" الذي يحوم مع تجاهل عامل الجاذبية الأرضية	٥٦

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل (٢٢)	برج سيرفرز باراديس (Surfers Paradise tower) كوينزلاند، أستراليا	٥٨
شكل (٢٣)	شكل مجزأ من مشروع بيك (أ) وطريقة عرض تجريدية للعمارة المحيطة بالقمم (ب) في هونغ كونغ، الصين (1982-83)	٥٩
شكل (٢٤)	منظور لمشروع بيك في هونغ كونغ، الصين (م ١٩٨٢-١٩٨٣)	٦٢
شكل (٢٥)	مخطط مشروع بيك مقدم بطريقة تجريدية سورماتية، هونغ كونغ، الصين (م ١٩٨٢-٨٣)	٦٢
شكل (٢٦)	لوحة (proun) للفنان فلاديمير تاتلين، متحف الفن الحديث، نيويورك، ١٩٢٢م	٦٧
شكل (٢٧)	قاعة والت ديزني للحفلات الموسيقية في لوس أنجلوس، فرانك جيري (٢٠٠٣م)	٦٩
شكل (٢٨)	مركز لوروفو لصحة القلب والعقل في كليفاند كلينك في لاس فيجاس، نيفادا، فرانك جيري (٢٠١٠م)	٦٩
شكل (٢٩)	تكوين سورماتيزم لمالوفيتش ١٩١٧م	٧٠
شكل (٣٠)	معرض أثاث فيترا - ألمانيا (٢٠٠٠م)	٧٢
شكل (٣١)	المساقط لمعرض الأثاث لشركة فيترا العالمية - ألمانيا ٢٠٠٠م	٧٢
شكل (٣٢)	دار المسارح والفنون في الإمارات	٧٣
شكل (٣٣)	التجديد في مركز ويكسنر بأوهايو الذي يظهر استخدام السقالات والأعمدة والكمرات غير المكتملة فيها كجزء من المبنى (١٩٨٩م)	٧٥
شكل (٣٤)	التعقيد الكنتلي في واجهات مبني متحف فيترا للأثاث بألمانيا لفرانك جيري، ١٩٨٩م	٧٦
شكل (٣٥)	التنوع والتعددية في كتل المركز الأمريكي بباريس لجيري عام (١٩٩٣م)	٧٨
شكل (٣٦)	التناقض بين الراسي والمائل في كتلة سينما درسن ١٩٩٨م	٨٠
شكل (٣٧)	التناقض بين المبني الإداري لفرانك والمباني الكلاسيكية المحيطة، براغ	٨٢
شكل (٣٨)	مرحل ابتكار الشكل البرامتري لشكل عمود	٨٤
شكل (٣٩)	مخططات وضحت) دانا جيمس (dana james) من خلالها، الخطوط العامة لرسم مجموعة من الأشكال البلورية (الكرستالية)، كما وضحت (دانا) العلاقة البارمترية بين يارمترات المخططات وخصوصية تقسيم الخطوط ومعادلات طويلة وبارمترات عديدة لها تأثير في الرسم وأنواع البلورات	٨٦
شكل (٤٠)	إسكتشات التصميم لمكتب "زها حديد" تبدو كلوحات فنية	٨٦
شكل (٤١)	تطبيق مبادئ التصميم البارامتري على تخطيط الأحياء والمدن	٨٧
شكل (٤٢)	وحدة اضاءة كديكور من تصميم "زها حديد"	٨٧
شكل (٤٣)	أجسام عضوية لمخلوقات طبيعية عضوية، تستلهم منها العمارة البرامترية وتشكيلاتها	٨٨
شكل (٤٤)	وحده بارمترية من خلال محاكاة الطبيعة وفهم النظم البنائية التي تقوم عليها بنى الشكل	٨٩

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل (٤٥)	الوحدة الموجودة في كتلة متحف فيلنيوس، فيلنيوس، ليتوانيا (٢٠٠٧م)	٩٥
شكل (٤٦)	التوازن بين نصفي خطة موقع (Regium Waterfront)، ريجيو، إيطاليا (٢٠٠٧)	٩٦
شكل (٤٧)	الواجهة الرئيسية لقصر ابراكسس.	٩٨
شكل (٤٨)	تفاصيل القصر برسم مسطح	٩٩
شكل (٤٩)	تصميم المقياس المنطقي الموضح لمشروع البيك، هونغ كونج، الصين، (١٩٨٢-١٩٨٣)	٩٩
شكل (٥٠)	الإيقاع المنهجي في كاتدرائية أميان في فرنسا	١٠١
شكل (٥١)	الغولاذ المستخدم علي واجهة مستشفى فيكتوريا، اسكتلندا، (٢٠٠١-٢٠٠٦م)	١٠٣
شكل (٥٢)	التكرار الموجود في ضريح تاج محل، الهند	١٠٤
شكل (٥٣)	التصادم الهندسي المحيط أسفر عن توليد محطة فيترا للإطفاء في فايل أم راين، ألمانيا	١٠٦
شكل (٥٤)	"Gmurzynska" تصوير الانفجار كمفهوم للتصميم الداخلي لمعرض	١٠٧
شكل (٥٥)	لرسم التوضيحي لمخطط للعمارة المحيطة في مشروع "بيك" في هونغ كونغ، الصين	١٠٩
شكل (٥٦)	مخطط مشروع البيك (The peak) كمني يشق طريقة داخل الجيولوجا الطبيعية لطبقات جبل البيك في هونغ كونغ، الصين (8-1982)	١٠٩
شكل (٥٧)	تجريد لشكل الزهرة في كتلة متحف جوجنهام بلباو لجيري عام (١٩٩٧م)	١١٠
شكل (٥٨)	الصورة التجريدية لفيلات لاهاي في لاهاي، هولندا	١١١
شكل (٥٩)	شكل منظور مدينة فيكتوريا في برلين، ألمانيا (١٩٨٨ م)	١١٢
شكل (٦٠)	الشكل المطوي لمركز ماجي في فايف في كيركالدي، اسكتلندا	١١٢
شكل (٦١)	الشكل الملثوي لمحاكم العدل المدنية في مدريد، إسبانيا	١١٣
شكل (٦٢)	شكل دويان بيكو ماستربلان. بلغراد، صربيا (٢٠١٢م)	١١٤
شكل (٦٣)	ناتئ عميق في متحف ماكسي: المتحف الوطني لفنون القرن الحادي والعشرين روما، إيطاليا	١١٥
شكل (٦٤)	امتداد الفيلا مع الأرض في فيلا للجولف ومنتجع الصحي. كوبنهاغن، الدنمارك	١١٦
شكل (٦٥)	الاعمدة المائلة في جراج كولينز بارك ميامي بيتش	١١٧
شكل (٦٦)	استخدام الأعمدة المائلة لعقد سقف موقف السيارات والمحطات. ستراسبورغ، فرنسا	١١٨
شكل (٦٧)	تعدد الطبقات الهندسية لأرض الحرم الجامعي (Edifici Campus) في برشلونة، إسبانيا	١١٩
شكل (٦٨)	الشكل المائل لمتحف ايلي للفنون في ميشينغهان، الولايات المتحدة الأمريكية	١٢٠
شكل (٦٩)	الشكل المتأكل لبيت الملك عبد الله للثقافة والفنون عمان، الأردن	١٢١
شكل (٧٠)	برج أوبس أوفيس في دبي، الإمارات العربية المتحدة	١٢٢
شكل (٧١)	التلاعب في الشكل الخارجي للمبنى مركز الشرق الأوسط في كلية سانت أنتوني،	١٢٣

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
	جامعة أكسفورد، إنجلترا	
شكل (٧٢)	شكل تلاعب المبني لمركز الرقص والموسيقى في The Hague ، هولند	١٢٤
شكل (٧٣)	جدول يوضح مراحل التطور التكنولوجي للتصميم المعماري التفيكي من خلال أمثلة لمشاريع " زها حديد" المبكرة	١٢٦
شكل (٧٤)	شكل مشروع جيسولو ماجيكا Jesolo Magica project الذي يؤكد دمج المنظر الطبيعي مع المبني من خلال رفع الأرض. جيسولو، إيطاليا	١٢٨
شكل (٧٥)	تصميم المناظر الطبيعية بطريقة التلاشي المستخدمة في مركز الفنون الأدائية في أبوظبي. أبو ظبي،	١٢٩
شكل (٧٦)	دمج الرصيف مع المشروع في متحف فيلنيوس، ليتوانيا	١٣٠
شكل (٧٧)	تمديد الرصيف مع الارض في مركز ثقافة حيدر علييف ،باكو، أذربيجان	١٣١
شكل (٧٨)	مشروع تنسيق الحدائق من خلال استخدام نفس الخطوط التكوينية لمشروع القاهرة اكسيو سيتي، مصر	١٣٢
شكل (٧٩)	ظهور البناء على الطبيعة من خلال الشفافية في فيلا (Kusnacht) في زيورخ، سويسرا	١٣٣
شكل (٨٠)	سقف دونغ ديمون وورلد بارك، كوريا	١٣٤
شكل (٨١)	تشكيل المشروع وفقا لشكل الأرض، واجهة ريحيت البحرية	١٣٥
شكل (٨٢)	ذوبان الشكل ليقابل الأرض في مجمع بيكو، بلغرد، صربيا	١٣٦
شكل (٨٣)	مشروع ناتج الطبيعة Nature's born project ، متحف جين التالي Next Gene Museum في تايوان	١٣٧
شكل (٨٤)	مسامية التصميم للسماح للضوء بخلق تناغم بين الداخل والخارج في محطة نابولي أفراجولا	١٣٨
شكل (٨٥)	تشكيل الخرسانة بمرونة وإنسيابية في مشروع مركز "حيدر علييف الثقافي"، باكو، ازرايجان، (٢٠١٣م)	١٣٩
شكل (٨٦)	يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على محاور مقياس التدوق الفني لطلاب التربية الفنية	١٨١
شكل (٨٧)	يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس التدوق الفني لطلاب التربية الفنية	١٨٢

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٤٧	معالجات "زها حديد" في تصميم النموذج المعماري	جدول (١)
١٤٨	تحليل الشكل المعماري "المركز حيدر علييف" (Hedar Alivev Center)	جدول (٢)
١٥٠	تحليل الشكل المعماري "لمحطة اطفاء فيترا" (Vitra Fire Station)	جدول (٣)
١٥١	تحليل الشكل المعماري "لمبنى ميناء الانتويرب" (port house)	جدول (٤)
١٥٢	تحليل الشكل المعماري "للمركز الأولمبي المائي" (olympic aquatics cente)	جدول (٥)
١٥٣	تحليل الشكل المعماري "لمبنى وانج جينغ سوهو جالاكسي" (wangjing Soho)	جدول (٦)
١٥٤	تحليل الشكل المعماري "لمتحف ماكسي الوطني لفنون القرن الواحد والعشرين" (maxi national museum)	جدول (٧)
١٥٥	تحليل الشكل المعماري "الجسر الشيخ زايد" (Bridge Sheik Zayd)	جدول (٨)
١٥٦	تحليل الشكل المعماري "للمركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية" (research centerking Abdullah petroleum studies and)	جدول (٩)
١٥٧	تحليل الشكل المعماري "لمتحف ريفير سايد" (Glasgow riverside museum)	جدول (١٠)
١٥٨	تحليل الشكل المعماري "لفندق مورفيوس" (Morphus hotel)	جدول (١١)
١٦٨	درجة الموافقة والمدى لكل استجابة من الاستجابات على قائمة التذوق الفني لطلاب لتربية الفنية	جدول (١٢)
١٦٩	درجة الأهمية والوزن النسبي وقيمة (٢١ ك) المرتبطة باستجابات السادة المحكمين على قائمة التذوق الفني لطلاب التربية الفنية (ن = ١٥)	جدول (١٣)
١٧٣	معاملات ثبات مقياس التذوق الفني لطلاب التربية الفنية	جدول (١٤)
١٧٤	مقياس التحكيم على مقياس التذوق الفني لطلاب التربية الفنية	جدول (١٥)
١٧٥	معاملات الارتباط بين محاور مقياس التذوق الفني لطلاب التربية الفنية وبين الدرجة الكلية	جدول (١٦)
١٧٦	معاملات الارتباط بين درجة كل عنصر والدرجة الكلية لمقياس التذوق الفني لطلاب التربية الفنية	جدول (١٧)
١٧٩	قيمة "ت" ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة التجريبية على مقياس التذوق الفني لطلاب التربية الفنية في القياسين القبلي والبعدي (ن = ٢٠)	جدول (١٨)

الفصل الاول "الإطار النظري"

المقدمة:

لقد شهد العالم خاصة القارتان الأوروبية والأمريكية تغيرات مذهلة وحروب عالمية أدت إلي تغيير جذري في النسيج الاجتماعي والثقافي وحتى الديني، وكان لذلك دور فعال في الثورة الفكرية في الآداب والفنون وظهرت "الحداثة"(Modernism) او ما يطلق عليه المشروع الحداثي، وتبعه ما سمي بفترة "ما بعد الحداثة"(Post-modernism)" ثم ثورة المعلومات الهائلة والثورة الرقمية التي أدت إلي جعل العالم قرية واحدة.

ومن هنا يتم إلقاء الضوء علي واحدة من الفنانين المعماريين التي جمعت في أعمالها بين "الحداثة" و"ما بعد الحداثة" بتصاميم وأشكال خارجة عن المألوف ، ويتمثل ذلك من خلال إتباعها أيضا للإتجاهات الحديثة كالتفكيكية ، السوبرماتيزمية ، والبرامترية .

تعد "زها محمد حديد" (Zaha Mohamed Hadid) نقطة فارقة في تاريخ العمارة المعاصرة، فقد برعت في مزج تصاميمها مع إطار المكان الذي تتواجد فيه، فتمتازج بدلا من أن تكون منفردة علي حد سواء، وقد شيدت معمار عدد من حواضر العالم في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وآسيا والعالم العربي، فهي تعد مثالا للمهندس المعماري صاحب الذوق الرفيع، الذي يجب أن يقتدي به المهندسون المعماريون والمصممين كي يكونوا عوننا علي محاربة الرداءة ونبد العشوائية التي لطخت أبنيتنا وملأت مدننا، فإنها المثال الذي يقتدي به في سد الفراغ الموجود حاليا في المشهد المعماري علي الصعيد العربي.

ولدت " زها " في بغداد عام ١٩٥٠م، وتوفيت مارس ٢٠١٦م، وهي من عائلة ثرية فوالدها "محمد حديد" سياسي عراقي شغل مناصب وزارية عديدة،

فكان للمحيط العائلي دور رئيس في تربيتها وصقل موهبتها وحصولها علي تعليم من أعلى مستوى. (٩٣- ٣٤)

منشأتها عبارة عن تعزيزات عمرانية ذات قيمة تشكيلية عالية ، تمتد علي طول محيطها لتتم وتستر العيوب العمرانية المحتملة ، كابسة لكل الطاقات الهائلة التي تظهر قوة العمارة ، إنطلاقا من التخطيط الأولي حتي أساسية المشروع ، فمنجزاتها تخلق فضاءات متحررة من إي إكراه وتملأ المحيط البيئي بمقاطع وسطوح تشج المشهد الطبيعي فاتحة فضاء لم نتخيل وجوده من قبل .

فهي تعد أيضا من رائدات المدرسة اللانظامية القائمة على (التفكيك) تأثرا بنفكيكية الفيلسوف الفرنسي "جاك دريدا" Jack Derrida (١٩٣٠- ٢٠٠٤) الأدبية ، فهو أول من إستخدم مفهوم التفكيك بمعناه الجديد في الفلسفة ، وأول من وظفه فلسفيا بهذا الشكل ، ومن أجل ذلك يعد دريدا من أهم الفلاسفة في القرن العشرين ، فهدف دريدا الأساس يتمثل في نقد منهج الفلسفة الأوربية التقليدية، من خلال آليات التفكيك الذي قام بتطبيقها إجرائيا من أجل ذلك .

فالتفكيك وجهه نظره تأثيرا إيجابيا من أجل الفهم الحقيقي لمكانة الإنسان في العالم ، عالج دريدا أيضا مجموعة واسعة من القضايا والمشاكل المعرفية السائدة في التقاليد الفلسفية (المعرفة ، الجوهر ، الوجود ، الزمن) فضلا على معالجاته المستمرة حتى وفاته لمشاكل : اللغة ، والأدب ، وعلم الجمال ، والتحليل النفسي ، والدين ، والسياسة والأخلاق . لكنه في فتراته الأخيرة ركز على القضايا السياسية والأخلاقية.

أعتنق الكثير من معماريي العالم فلسفته تحت مسمي " المدرسة التفكيكية " ، و تقوم هذه المدرسة على عدم التقابل والتوازي في الخطوط والأشكال من أجل تحقيق أشكال درامية بل فنية ، وعندما سئلت عن تصاميمها المعمارية